

قرار لمجلس المنافسة عدد 116/ق/2025 صادر في 27 من محرم 1447
(23 يوليو 2025) المتعلق بتولي صندوق الاستثمار «Nama
Fund I FPCC RFA» المراقبة المشتركة لشركة «Acrostak
Luxembourg SA» إلى جانب المساهم الأصلي «Acrostak
Corporation (CY) Ltd».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من
محرم 1447 (23 يوليو 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيسة فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى
الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 084/ع.ت.إ/2025 بتاريخ
9 ذي الحجة 1446 (6 يونيو 2025)، المتعلق بتولي صندوق
الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» المراقبة المشتركة لشركة
«Acrostak Luxembourg SA» إلى جانب المساهم الأصلي «Acrostak
Corporation (CY) Ltd» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ
رقم 094/2025 بتاريخ 14 من ذي الحجة 1446 (11 يونيو 2025)
والقاضي بتعيين السيدة بهيجة ستوات مقرر في الموضوع طبقا
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 20 من ذي الحجة 1446 (17 يونيو 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 7 محرم 1447 (3 يوليو 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 من محرم 1447 (11 يوليو 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 27 من محرم 1447 (23 يوليو 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق استثمار تم إبرامه بين الأطراف المعنية، بتاريخ 3 ماي 2025 والذي ينص على شروط تولي صندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» المراقبة المشتركة لشركة «Acrostak Luxembourg SA» إلى جانب المساهم الأصلي «Acrostak Corporation (CY) Ltd» عبر اقتناء نسبة 33,8% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه ، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي صندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» المراقبة المشتركة لشركة «Acrostak Luxembourg SA» إلى جانب المساهم الأصلي «Acrostak Corporation (CY) Ltd» عبر اقتناء نسبة 33,8% من أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به، كما أنه سيتم إبرام اتفاق مساهمين يخول لصندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» ضرورة الموافقة على القرارات الاستراتيجية للجهة المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية الأولى صندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» : وهو صندوق استثمار جماعي برأسمال، خاضع للقانون المغربي، والمسجل في السجل التجاري للرباط تحت رقم 185875، وتديره شركة «CDG Invest Management S.A» التابعة لصندوق الإيداع والتدبير، وتنشط الشركات التابعة لصندوق «Nama Fund I FPCC RFA» في مجالي النسيج والصناعات الغذائية؛

- الجهة المقتنية الثانية (المساهم الأصلي) شركة «Acrostak Corporation (CY) Ltd» : هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون القبرصي، مسجلة تحت الرقم HE 300042، ويقع مقرها الاجتماعي في Karaiskaki 28, Kanika Alexander Center, Block 1, 1er étage, Office 113CD, 3032 Limassol، قبرص. وهي تنشط كشركة قابضة ؛

- الجهة المستهدفة شركة «Acrostak Luxembourg SA» : هي شركة مساهمة تخضع للقانون اللوكسمبورغي، مسجلة تحت رقم B295630، والكائن مقرها الاجتماعي في 12C, rue Guillaume J. Kroll, L-1882 Luxembourg وهي متخصصة في امتلاك الأسهم في شركات تعمل أساساً في سوق القسطنطرات ذات الاستخدام العلاجي. وبعد إعادة تنظيم مسيقة

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 084/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 9 ذي الحجة 1446 (6 يونيو 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي صندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» المراقبة المشتركة لشركة «Acrostak Luxembourg SA» إلى جانب المساهم الأصلي «Acrostak Corporation (CY) Ltd».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 27 من محرم 1447 (23 يوليو 2025)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيدة شيماء عبو، وعضوية السيد عبد الخالق التهامي وعثمان الفردوس.

الإمضاءات:

شيماء عبو.

عثمان الفردوس.

عبد الخالق التهامي.

للعلمية، «ستمتلك شركة «Acrostak Luxembourg SA» مجموع رماسميل الشركات التالية : شركة «Acrostak (Shanghai) Co. Ltd.» وشركة «Acrostak (Schweiz) AG Winterthur» وشركة «Acrostak Maroc SA». «ستنشط هذه الأخيرة في نفس السوق من خلال تصنيع منتجات نصف نهائية ستوزع في الخارج.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي سيمكن الأطراف من تقليل تكاليف الإنتاج ودعم الابتكار في مجال القسطنطرات ذات الاستخدام العلاجي، مع تعزيز تنوع سلسلة التوريد من أجل تقليل المخاطر مما سيخول للأطراف تحسين تنافسياتهم والتكيف مع التحديات اللوجستية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من المالحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وتسويق القسطنطرات ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل هاته السوق، فإن تحديد السوق المرجعية لإنتاج وتسويق القسطنطرات يكون على المستوى الوطني، ويمكن أن يبقى التحديد مفتوحا، دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة، كون صندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» لا ينشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق وكون المساهم الأصلي والجهة المستهدفة لا ينشطان في هاته السوق وطنيا، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص السوق من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها أو من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعيدة للسوق المرجعية. علاوة على ذلك، لا يوجد أي ترابط عمودي أو تكتلي بين أنشطة صندوق الاستثمار «Nama Fund I FPCC RFA» والجهة المستهدفة داخل السوق المعنية على المستوى الوطني نظرا لكون الشركة المستهدفة لا تبيع منتجاتها في المغرب ؛